اجتهادات
الجيل «زد» فى الانتخابات

لعب الجيلُ Z دورًا كبيرًا فى تقليل خسارة الحزب الديمقراطى فى انتخابات منتصف المدة، ومنع حدوث الموجة الحمراء التى كانت متوقعة. شارك هذا الجيل، المولود أبناؤه بين منتصف التسعينيات والنصف الثانى من العقد الأول فى الألفية الجديدة، بكثافةٍ فى انتخاباتٍ لم تلق إقبالاً كبيراً من الشباب فى كثيرٍ من دوراتها السابقة. وبرغم النشاط الذى دب فى أوساط قطاعٍ كبير من هذا الجيل فى معظم الولايات، لم يؤخذ فى اعتبار كثيرٍ من منظمى استطلاعات الرأى العام. ولعل

▪ هذا أحد العوامل التى تُفسرُ إخفاق استطلاعاتٍ بُنيت على نتائجها توقعاتُ الموجة الحمراء

وظهر النشاط المبكر لبعض أبناء هذا الجيل عبر تكوين أعدادٍ كبيرة من المجموعات، التى عملت على مدى أشهر لتثقيف الشباب وحثهم على التصويت لمرشحين ديمقراطيين. ولم يقتصر هذا النشاط على المجموعات الكبيرة المعروفة مثل جيل Z من أجل التغيير، وحركة شروق الشمس، ومسيرة من أجل حياتنا. فقد شُكلت آلاف من المجموعات الأصغر عمل

▪ معظمها على المستوى المحلى، واعتمد بعضها على أسلوب طرق الأبواب

ويعودُ انحياز معظم أبناء هذا الجيل للحزب الديمقراطى إلى اهتمامهم الكبير بقضايا مثل الإجهاض، وتغير المناخ، والجريمة الناتجة عن حرية حمل الأسلحة الشخصية. ويُعدُ السعى إلى وضع ضوابط مشددة على حمل السلاح دافعًا قويًا لغير قليلٍ منهم، خاصة من كانوا فى المدارس عندما وقعت حادثةُ إطلاق النار فى مدرسة مارجورى داجلاس فى باركلاند بولايةً

▪ فلوريدا فبراير 2018، وأسفرت عن مقتل 18 طالبًا وموظفًا وإصابة العشرات

وفضلاً عن الإسهام الكبير فى دعم مرشحى الحزب الديمقراطى، عبر حملات التعبئة وكثافة الاقتراع، ترشح بعض أبناء هذا الجيل، وربح عددُ لم يُحصر بعد منهم. وبينهم اثنان فى الخامسة والعشرين من عمرهما فازا بعضوية مجلس النواب فى

▪ فلوريدا ونيوهامشير

وإذ يبدأ انخراطُ هذا الجيل فى الحياة السياسية مبكرًا وبهذه الكثافة، فالمتوقعُ أن يُسهم تدريجيًا فى تغيير الخريطة السياسية والاجتماعية، وحسم المعركة على مستقبل المجتمع الأمريكى لمصلحة من يريدونه ملوناً متنوعًا منفتحًا يكونُ البيضُ

▪ الأنجلوساكسون جزءًا منه وليسوا فئةً مميزةً مهيمنةً عليه